

نتنياهو يضع العلاقة الإيرانية الأمريكية في عنق الزجاجة

الخبر:

الشرق / أعلنت حركة حماس الفلسطينية، الأربعاء، اغتيال رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية في إيران، بعد مشاركته في احتفال تنصيب الرئيس الإيراني الجديد مسعود بزشيكان. وقالت حماس، في بيان، إنه اغتيل بـ"غارة صهيونية غادرة على مقر إقامته في طهران، بعد مشاركته في احتفال تنصيب الرئيس الإيراني الجديد". وأكد الحرس الثوري الإيراني، في بيان، أيضاً نبأ الاغتيال، مضيفاً أن طهران ستفتح تحقيقاً في اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، وأن النتائج "ستعلن قريباً".

التعليق:

لا يزال نتنياهو يستغل الموقف الأمريكي وحلول موعد الانتخابات، فنتنياهو يضع العلاقات الإيرانية الأمريكية على صفيح ساخن خصوصاً مع تطور الأحداث الجارية وارتفاع عدد الخروقات التي يحدثها كيان يهود.

ربما تمر العلاقات الإيرانية الأمريكية في أصعب مراحلها. إذ لا يمكن لواشنطن أن تتخلى أو تستغني عما تقدمه طهران من خدمات لأمريكا في المنطقة، وفي الوقت نفسه لا يمكن أن تتخلى عن ربيبتها كيان يهود خصوصاً في ظل الوضع الراهن وسخونة الموقف.

فهل يا ترى تخرج طهران من عنق الزجاجة لتقوم بعمل عسكري ورد يحفظ لها هيبتها في الموقف الدولي والإقليمي، أم ستكتفي بالجعجعة كعادتها وتقوم باستعراض قوتها من خلال ردٍ خجولٍ كما فعلت سابقاً؟!

أقول: إن الذل الذي أذاقته أمريكا لعملائها في المنطقة قد فاق التصور، فهل يا ترى ستكون لهذه الدول والحكام العملاء وقفة يستطيعون بها أن يحموا أنفسهم وشعوبهم المنكوبة بهم؟!

مَنْ يَهْنُ يسهلُ الهوانُ عليه *** ما لُجِرِحَ بميتٍ إيلاً!

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

مؤنس حميد – ولاية العراق